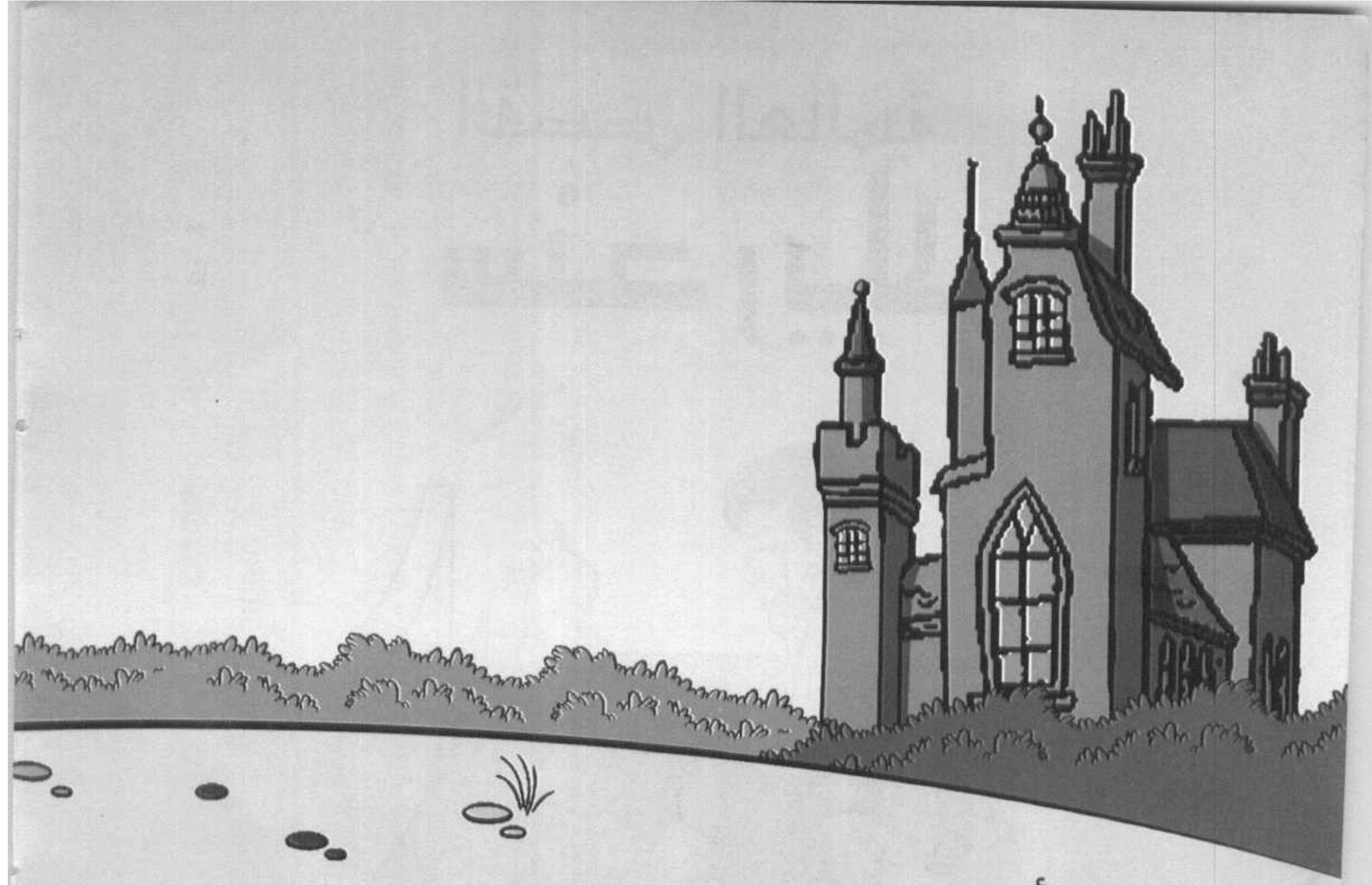
القصص العالمية

سندريلا



رسوم: كريم متولي

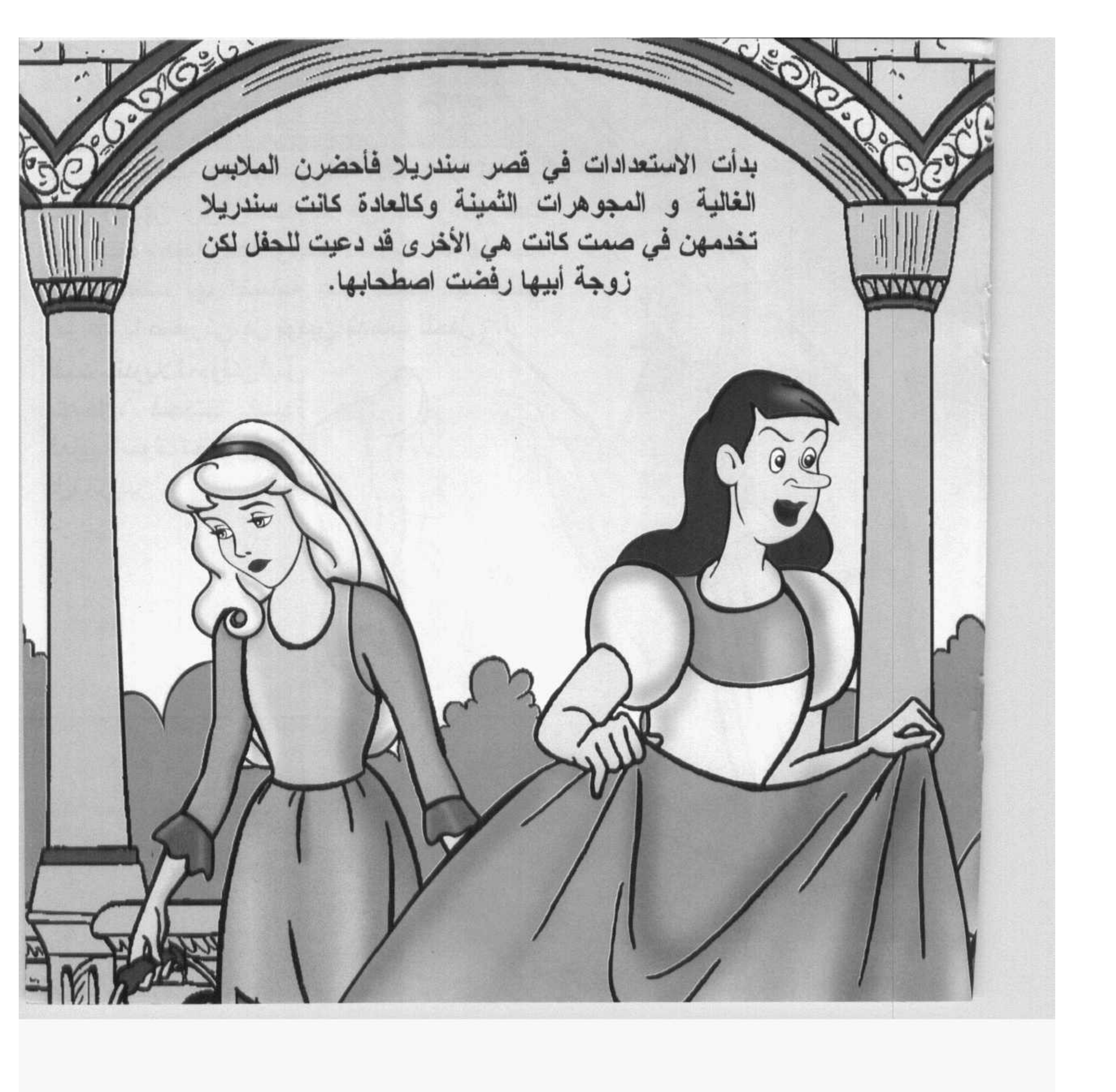
New Horizon



يُحكى أن فتاة جميلة اسمها سندريلا تعيش وحيدة مع والدها في قصر كبير بعد وفاة والدتها، وقد أحس الأب أن إبنته بحاجة لأم ترعاها فتزوج من أرملة لها ابنتان في عمر سندريلا. لكن الأب لم يعش طويلاً، وسرعان ما كشفت الزوجة الجديدة وابنتاها عن أخلاقهن السيئة، فأجبروا سندريلا على القيام بكل الأعمال الشاقة كما ألبسوها الملابس الممزقة وجعلوها خادمة في قصر أبيها.



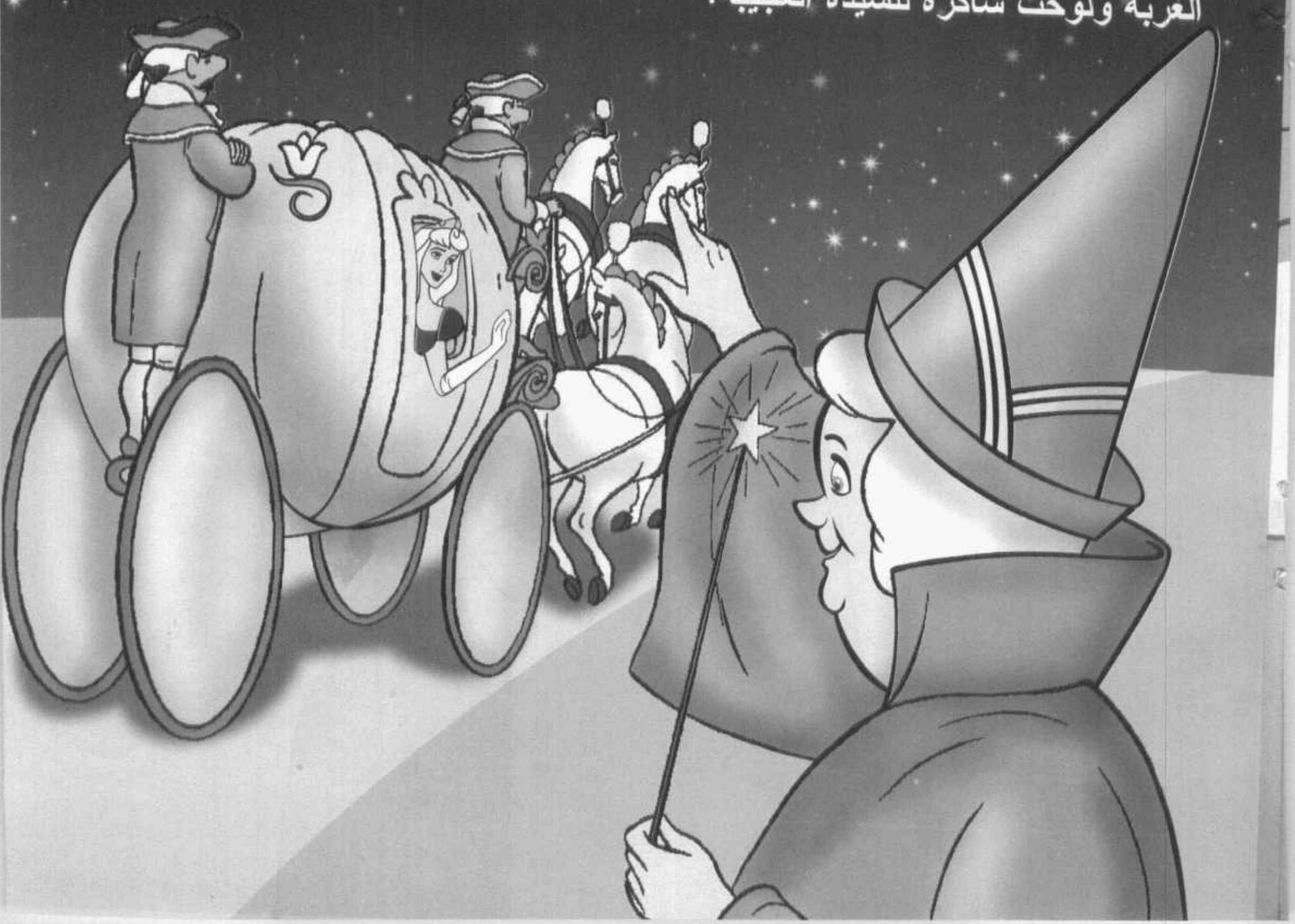

وفى يوم من الأيام كان ملك البلاد قد قرر أن يقيم احتفالاً
كبيرا لإبنه الأمير الشاب ودعا كل الفتيات غير المتزوجات
في المملكة لكي يختار الأمير زوجة له. وزعت دعوات
الحفل على اسر المملكة، وكان ممن وصلتهن الدعوى
زوجة أب سندريلا وابنتاها.


بدأت الاستعدادات في قصر سندريلا فأحضرن الملابس
الغالية و المجوهرات الثمينة وكالعادة كانت سندريلا
تخدمهن في صمت كانت هي الأخرى قد دعيت للحفل لكن
زوجة أبيها رفضت اصطحابها.



جاء يوم الحفلة وخرجت زوجة الأب و ابنتاها في كامل زينتهن وتركن سندريلا في القصر، وراحت تبكي بكاءً شديداً وفجأة وجدت سندريلا أمامها سيدة عجيبة تبتسم لها ابتسامة عذبة فقالت لها "جففي دموعك يا صغيرتي.هل تودين الذهاب للحفل؟" فقالت سندريلا "نعم ولكن ليس بالإمكان." فأجابتها السيدة العجيبة" سوف تحصلين على كل ماتريدين".

قامت السيدة العجيبة بتحويل ثمرة قرع عسلي لعربة رائعة الجمال كما حولت أربعة فئران لأربعة خيول وسحليتين لسائقين، ثم بلمسة من عصاها السحرية وجدت سندريلا نفسها ترتدي ثوباً ساحراً وتلبس في قدميها زوجاً من الأحذية البلورية. قالت السيدة العجيبة أدخلي العربة الآن لكن تذكري أن تغادري الحفل قبل أن تدق الساعة الثانية عشر وإلا سيعود كل شئ لحالته الأولى. قالت سندريلا وهي تقبل السيدة العجيبة "سأتذكر" ثم ركبت العربة ولوحت شاكرة للسيدة العجيبة.




ما أن وصلت سندريلا حتى أخذت بعقول وقلوب جميع
من في الحفل و الذين ظنوها أميرة آتية من بلدٍ آخر.
ترك الأمير القاعة واتجه رأساً إلى سندريلا يدعوها
لترقص معه.

فجأة بدأت الساعة تدق معلنة منتصف الليل، لم تضيع سندريلا لحظة، ودعت الأمير و جرت مسرعة، تبعها الأمير لكنه لم يستطع أن يلحق بها ألا انه وجد فردة حذائها البلوري أمام القصر. جلس الأمير حزينا في قصره، قرر أن يبحث عن سندريلا ولما لم يكن يعرف شيئاً عنها فقد أمر بأن تقيس جميع فتيات البلاد الحذاء حتى يعثر على صاحبته.



طاف رجال الملك البلاد إلا أنهم لم يجدوا صاحبة الحذاء حتى وصل الأمير إلى قصر سندريلا، قدم خادم الأمير الحذاء لابنتي زوجة والد سندريلا. لم تستطع أية واحدة منهما ارتداء الحذاء



تقدمت سندريلا لتقيس الحذاء، مدت قدمها لترتدي الحذاء بمنتهى السهولة. فرح خادم الأمير لأنه وجد عروس الأمير بعد أن طافوا على كل المملكة.



نظر الأمير إلى سندريلا و قال" أنت هي الأميرة. أنت هي العروس " ثم أصطحب الأمير سندريلا للقصر الملكي حيث أقيم حفل الزفاف، وهكذا عاشت سندريلا مع الأمير في سعادة وهناء.

